السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٤٤

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الجمعه في ٢٤ اب سنة ١٩٨

المسؤول: ميشال زكور

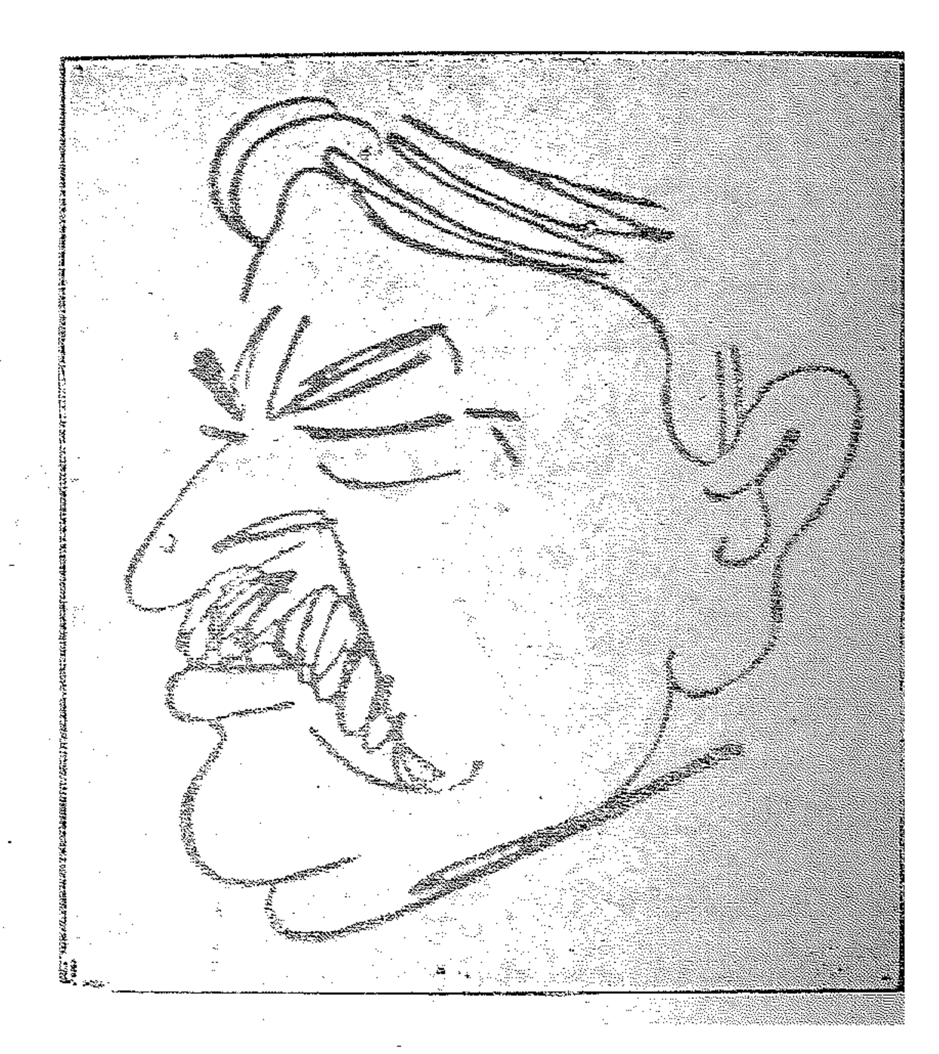
يقال

ان الدكتور شهبندر سيسافر الى باريس اثناء المخابرات بشأن المعاهدة بين فرنسا وسوريا

وان الحكومة اللبنانية ستطلب من الصحف المحافظة على كرامة معتمدها الرسمي في باريس

المظاهرات في مصر بمناسبة الاحتفال بذكرى سعد • انكلترا تلغي الامتيازات الفرنساوية بفلسطين

موقعو ميثاق كيلوج ضد الحروب



المسيو بريان
وزير خارجية فرنسا



المستر كيلوج
وزير خارجية اميركا



هراسترسمان
وزير خارجية المانيا

السر وليم يترل
سفير انكلترا الجديد في باريس

في الثامن والعشرين من هذا الشهر يوقع في باريس اعظم ميثاق تتعاهد فيه اربع عشرة دولةعظمى ضد الحروب • ويحمل هذا الميثاق اسم المستر كيلوج واضعه الاول مع المسيو بريان • ويرى الناظر هنا رسوم الرجال الاربعة الذين سيوقعون الميثاق باسمفرنسا واميركا والمانيا وانكلترا

لقطات الطريق

البيان الوزاري الجديد

لا بد ان يكون البيان الوزاري الذي جهزته الوزارة «السعدية» — او كادت— حاوياً الكثير من الوعود البراقة والاماني الخلابة شأن كل البيانات الوزارية في كل دولة نيابية

فالثقة التي سيعطيها النواب غداً للوزارة ليست للبيان، كيف كان وضعه وتنسيقه، بل لاشخاص الوزراء انفسهم سواء أكان بيانهم على هذا الشكل او على شكل مخالف له تماماً • وما البيان سوى المظهر الخارجي البرلماني الذي يحسب بمثابة الثوب على الجسم • فالجسم هو الذي يملك الحياة لا الثوب •

وكيف كان هذا البيان، مختصراً ام مطولاً، فان لنا على الوزارة حق المطالبة بامور نعتبرها جوهرية اساسية في حياة هذه البلاد ولا يمكن ان تقوم لحكومة من الحكومات قائمة ثابتة اذا لم تعتمد على هذه الامور

واهم ما يتعلق بنا نحن، كصحافيين، هذه الحرية الصحافية التي هي في كل دساتير العالم مادة من موادها وقوة من قواها، والتي نزعت منا هنا لاسباب لا مسوغ لها سوى ارادة الحكام في قتل حرية الرأي بظل الدستور

اننا نطلب من الوزارة الجديدة ان تلغي — كما وعدت — هذا التعطيل الاداري الذي كان السبب الاول في حملتنا على وزير الداخلية السابق

واذا رأت ان القوانين الحالية في لبنان لا تكفي لتقيد الصحافة بها فاننا نطلب منها ان تضع قانوناً يجعل للقضاء سلطة قوية مستعجلة في القضايا الصحافية • والصحافيون لا يمانعون في قانون من هذا النوع يحررهم من تحكم الفرد واستبداده بهم • وما التعطيل الاداري سوى شهوة فردية لا تقيد بقانون او نظام

سنظل مدافعين عن هذه الحرية الصحافية حتى ننالها كما يجب ان تكون لنا، واذا كانت الوزارة الحالية تحاول ان تسير في التعطيل الاداري على خطة الوزارة السابقة فاننا نجاهر من الان باننا لا نقدر ان نكون في جانبها

...

ثم نعود لنطالب الوزارة بتحقيق المشاريع النافعة واخصها الطرقات والري. وقد بدأ الناس يشاهدون ويلمسون منافع اصلاح الطرقات ورصفها بالاسفلت ويتمنون على الحكومة متابعة العناية بهذا • العمل بل صار دافعو ضرائب الطرقات يشعرون بالواجب عليهم في دفع هذه الضرائب لان الفوائد منها صارت ظاهرة ملموسة

وقد استبشر الناس خيراً عندما رأوا وزير النافعة السابق، الذي جرت على يده — في مدة وزارته القصيرة — كل هذه الاصلاحات في طرقات لبنان،

يعود الى منصب الوزارة ليتابع اعماله الجليلة

واننا نرى ان تخصص النافعة بالقسم الاكبر من ميزانية البلاد حتى يمشي الاصلاح فيها خطوات سريعة ويتمكن الوزير من تنفيذ مشاريعه فلا يمر عامان حتى تكون اكثر طرقات لبنان كطريق بيروت وصوفر او كطريق بيروت — الشياح

ومهما انفقت الحكومة على الطرقات فانها تفيد البلاد اضعافاً وكل اقتصاد واجب في دوائر الحكومة الا في وزارة النافعة، وعلى الاخص قسم الطرقات فيها

• • •

وأما الري الذي هو حياة البلاد فاننا نأسف ان نراه باقياً على حالته الاولى رغم ما جهر له من مشاريع • ولو تمكن لبنان ان يستفيد من جميع مياهه لزادت مداخيل اراضيه الزراعية على قلتها اضعاف اضعاف ما هي عليه الآن

ومتى عرفنا ان الغنى الحقيقي عند الشعوب هو غنى الارض شعرنا بمبلغ حاجتنا الى العناية بمشاريع الري

وان تحقيق هذه المشاريع هو السلاح الوحيد لمحاربة المحل في مواسم البلاد • وكم نحزن عندما نرى موسماً كموسم البقاع العزيز اصيب في ثلاث سنوات متوالية بالقحط والمحل ولو ان الري منظم هناك كما هو في مصر لقدر الفلاح ان يستعيض بموسم جديد عن الموسم الماحل

ان سهل البقاع لا يقدر ان يفيد فلاحه اكثر من موسم واحد في السنة • على انه لو كان مشروع الري محققاً فيه لقدر الفلاح ان يستفيد من اربعة مواسم متوالية فاذا امحل واحد عوض عنه الآخر

وهذا سهل الساحل الجميل الذي يعد بحق اهراء العاصمة اللبنانية بالثمار والفواكه والخضار، فان اقل عناية بمياه الري فيه تجعل حدائق الساحل كجنان عدن وتضاعف غلاله وترقي احواله الزراعية • ولا يكلف هذا المشروع الحكومة سوى قليل من العناية والهمة لانها قادرة ان تستعيض من اصحاب الاملاك — اذا قامت باصلاح مجرى مياه الري اصلاحاً فنياً — كل ما تنفقه في هذا السبيل عدا عن الفوائد العظيمة التي يجرها الاهالي من وراء هذا الاصلاح

• • •

نطلب من الحكومة الجديدة جنديه قوية محترمة ورجال شرطة عارفين واجبهم ومحافظين على النظام

نطلب منها ان تحافظ على مرافئ البلاد فلا تفرط في مساومة مع الشركات التي تمتص دم جسمنا الاقتصادي وليس لنا ان نعدد هذه الشركات فان امرها صار معروفاً •

الى غير ما هناك من الاعمال ولا يهمنا البيان وما فيه من وعود فان اعمال الوزارة لا اقوالها تؤيدها التأييد الحقيقي والايام كفيلة ابقاء الثقة او نزعها من الحكومة الجديدة

هوامش

عرش على الشتائم والاكاذيب

لم نر دعاية ابتذلت واستعملت فيها الشتائم والاكاذيب كالدعاية المأجورة التي يقوم بها صنائع الامير جورج لطف الله هنا وفي باريس

ويظهر ان الامير جورج يستحب ان تذكر الجرائد اسمه مدحاً او ذماً لذلك نراه يصادق على تحرش صنائعه تحرشاً اليماً مملوءاً بالاهانات والشتائم ضد الذين لا يرون رأيهم في الدعاية للامير وضد الذين لا يريدون ان يبيعوا انفسهم بالمال للدعاية الى مذهب لا يعتقدون صوابه

وهكذا نرى ونسمع في كل يوم اصوات الشتائم تتعالى ضدنا، ولكننا نسر من نتيجة واحدة هي ان هذه الحملات المأجورة المبتذلة تزيد الناس تشبثاً في اعتقادهم ان الامير جورج لطف الله اخطأ الطريق وراء التاج وانه بقدر ما يزداد هذا الهياج الصاخب من اعوانه على معاكسيه بقدر ما يبتعد هو عن الرئاسة

ويسرنا ايضاً ان تكون هذه الشتائم سبباً للكسب عند بعض «الاخوان» يقبضون مقابلها من الامير دفعات متوالية ولولاها لربما كان الامير يتهاون بعض التهاون في الدفع

انها اهانات مأجورة ولا بأس ان يربح بعض «الاخوان» بعض المال اجراً لهم على اهانتنا • ولا بد لهؤلاء الاخوان ان يشكرونا غداً في نهاية الحساب عندما يرون اننا كنا واسطة — ولا سلبية — لكسبهم وربحهم •

• • • •

يدعي صنائع الامير ان جميع «كرام» اللبنانيين في مصر ولبنان وباريس يؤيدون الدعاية للامير جورج اما نحن فلا ندعي شيئاً ولكننا نضع مقابلة بسيطة بين مؤيدي الامير ومعاكسيه بدون ادنى تعليق •

يؤيد الامير في مصر الساقة: جورج خوري بولس مسعد • حبيب زحلاوي • نقره الوف • الخ ••

ولا يؤيده السادة: داود بركات • يوسف مرزا • انطون الجميل • الخ ••

يؤيد الامير في باريس: السيد غسطين • توفيق وهبه • الياس نعيم • الخ ••

ولا يؤيده: الدكتور عاد • حبيب الزغبي • عباس البجاني • الخ ••

اما هنا فلا نقول شيئاً عن مؤيديه ومعاكسيه بل نترك للرأي العام ان يحكم بين الفريقين • واما الطلائع «فالصحافي التائه» يحمل علم التأييد و «المعرض» يحمل علم المعارضة •

• • •

اذا كنت لا تدري فتلك مصيبة

وان كنت تدري فالمصيبة اعظم

• • •

الدمرداش والجميتاوى

اطنبت الصحف، وحق لها ان تطنب، في هبة المحسن المصري الكبير عبدالرحيم الدمرداش الذي تبرع بمئة الف جنيه مصري لبناء مستشفى خيري لابناء وطنه

وقد نسينا نحن انه قام عندنا رجل عمل كالدمرداش بل اعظم من الدمرداش ايضاً فاذا كان هذا قد تبرع بقسم من ماله الكثير لبناء مستشفى فان القس الجعيتاوي قد تبرع بكل ما ملكت يداه حتى آخر بارة وبنى المستشفى اللبناني الوطني المعروف ووهبه للراهبات اللبنانيات •

واذا كان المبلغ الذي انفقه الجعيتاوي لا يوازي المبلغ الذي قدمه الدمرداش فان فضله اعظم لانه تبرع بكل ماله • وهذا منتهى الكرم

لسنا من (عشاق) الجعفتاوي كما يعلم الناس ولكن عمله كان مجيداً واذا كان هناك من انتقاد على طريقة جمعه المال فان السبيل الذي بذله فيه قد غطى كل شيء وابقى الاثر الطيب وحده

ولا بأس ان نسمي الجعيتاوي دمرداش لبنان او ان نسمي الدمرداش جعيتاوي مصر

مذكرة النحاس باشا

مكرم عبيد يقدمها الى سفراء الدول بباريس

وصل مكرم عبيد الى باريس وقدم الى جميع سفراء الدول التي سيوقع ممثلوها في باريس ميثاق كيلوج مذكرة مصطفى باشا النحاس الى الدول

وقد جاء في مذكرة النحاس باشا لممثلي الدول الذين سيوقعون ميثاق كيلوج ان مصر وحكومتها الدستورية السابقة نظرتا الى مسألة توقيع ميثاق لمنع الحرب بعين الاهتمام العظيم • وهذه الفكرة الطيبة الكريمة التي مؤداها العدول بصراحة عن استخدام الحرب كاداة للسياسة الوطنية قد وجدت في مصر الشعب والحكومة مستعدين للاشتراك فيها مع ابداء ايضاحات تتعلق بحقوق مصر وقد كانت هذه الحكومة شرعت في المساعي الاولى في هذا السبيل • ولكن طرأت لسوء الحظ ظروف سياسية مفاجئة حالت دون سير النظام الدستوري في مجراه الحر وجعلت السلطة في يد غير دستورية ليست لها الصفة التي تؤهلها للتكلم او التعهد باسم مصر • ومع ذلك قد بقيت هناك مسألة جوهرية في نظر البلاد هي ان يوضح الوفد وجهة نظر مصر فيما يتعلق بصرح الحق الدولي الذي يستعد سفراء الدول لتوقيع ميثاقه في ٢٧ اغسطس لان الوفد وحده يحق له التكلم باسم الحكومة المصرية فله اكثرية تزيد على تسعة اعشار اعضاء البرلمان الذي على رغم حله غير المشروع لا يزال قائماً وقد عبر عن ارادة الامة باجتماعه في ٢٨ يوليه الماضي وانه لمن المرغوب فيه جدا ان يتحقق اتفاق جميع الدول الكبرى والصغرى

على ان مصر تشعر بشيء من القلق فيما يتعلق بالتفسير الذي يمكن ان تفسر به الفقرة العاشرة في المذكرة البريطانية التي سلمت الى سفير الولايات المتحدة في لندن وقد جاء فيها انه يوجد في العالم جهات ومناطق، ليسرها وسلامة حدودها اهمية خاصة حيوية فيما يتعلق بالسلم وبسلامة بريطانيا العظمى، وقد كانت تعليقات الصحف البريطانية في هذا الصدد والايضاحات التي ابديت في مجلس العموم حول هذا الموضوع باعثة على الظن بان مصر تعد في نظر الحكومة البريطانية من الجهات التي تدعي هذه الحكومة الاحتفاظ بحرية العمل التامة فيها بلا رقابة.. فاذا كان الامر كذلك فان مصر لا يسعها الا الاحتجاج المطلق ازاء كل اتفاق يمكن ان يمس حقوقها فمصر بلاد مستقلة احرزت استقلالها بفوزها على تركيا ذلك الفوز الذي اثبت في معاهدة لندن في ١٥ يونيو سنة ١٨٤٤

وجاء في المذكرة: ولكي تظهر مصر سلامة نيتها واخلاصها في سياستها لا تتردد في فعل ما يرسل الاطمئنان التام في نفوس الدول عامة وبريطانيا العظمى خاصة وذلك بان تقبل اذا اقتضت الحال ان يوضع حياد قناة السويس تحت رقابة دولية حقيقية هي رقابة عصبة الامم ولا يسع مصر التسليم مهما يكن السبب الذي تتذرع به انكلترا او غيرها بان تجعل على اي وجه من الوجوه في خارج القانون العام الذي تسوى به علاقات الامم المتمدنة وفي موقف استهداف دائم التدخل يجعل سيادتها واستقلالها معرضين للخطر • فمصر ترجو ان يحل توقيعها وملاحظاتها محل القبول والعطف لدى الدول التي دفعها حسن السعي ونبل القصد الى اقتراح ميثاق لمنع الحرب وعدم الاعتداء والتي ارادت ايجاد نوع من قوة معنوية مرشدة في علاقات الشعوب التي تزداد دائرة مصالحها اتساعاً كل يوم

الامضاء

مصطفى النحاس باشا

رئيس الوفد المصري

اخبار محلية

شكيب وهاب

هو المعتدي على سيارات بغداد

يظهر ان شكيب وهاب ورجاله هم الذين اعتدوا على السيارات على طريق بغداد وقتلوا ابن شقيقة ياسين باشا الهاشمي • فقد ذكرت جريدة الشعب الدمشقية بان قرار منع الارزاق عن النبك احدث تأثيراً سيئاً جداً عند الثوار ، واخذ الناس يتساءلون ماذا جنى الشيوخ العجز والنساء والاطفال واللاجئون ليتخذ مثل هذا القرار بحقهم معرضين للموت جوعاً او للتفتيش عن حالة تنجيهم من الجوع واذاء كان صحيحاً ما نسب الى شكيب وهاب بانه هو الذي اغار على قافلة السيارات بطريق بغداد فلماذا لا يؤخذ بجريرته ولماذا لا يحاسب حساباً عسيراً ؟

وفي هذه الاخبار ان عمل شكيب وهاب اغضب سلطان باشا والامير عادل ارسلان فوبخاه على عمله وخاصة في ظرف قرر فيه اللاجئون السكون والانتظار وان شكيب وهاب استاء من ذلك وصب بترولاً على خيمته واحرقها ثم ترك عياله ، واتجه غاضباً نحو الجنوب ويظن انه يقصد عشائر الحويطات ليقيم عندها

وفي الاخبار الواردة ان حكومة عمان عادت فرفعت امر المنع وعادت السيارات الى استئناف مواصلاتها مع المجاهدين المرابطين في الصحراء تحمل لهم الميرة والزاد

المسيو بونسو والوطنيون

لاصحة لما ذكرته بعض الرصيفات عن انقطاع المخابرات عن جديد بين المفوض السامي والنواب الوطنيين السوريين فانه بعد تأجيل المجلس لم تجر مخابرات رسمية بين الفريقين وما برحت العلائق الودية بينهما كما كانت قبلاً • ولا يمكن المباشرة بمخابرات جديدة لحل الامور المعلقة الا في باريس

ويسافر المفوض السامي الى باريس في اواخر هذا الشهر وقد سبقته عقيلته الفاضلة وسيبقى المسيو موغرا هنا لدوام الاتصال مع النواب السوريين

ويسافر الجنرال غاملان ايضاً وقد اسندت اليه قيادة الجيش الحادي والعشرين

وسافر المسيو دلله دهلوج تمهيداً لسفر المفوض السامي •

واما الوزارة السورية فلن يحدث فيها اقل تبديل الى ما بعد انتهاء المفاوضات في باريس كما ذكرنا في العدد الفائت

زار حضرة صبحي بك بركات رئيس دولة سوريا السابق حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية في ديوانه

تتابع الحفلات والولائم للشيخ تاج الدين وعلى مائدته بين صوفر وعاليه • ولا يفكر الرئيس السوري بالعودة الى دمشق في الوقت الحاضر

الصليبي والصحافيون

جاءنا الكلمة الآتية من الصديق الاديب السيد جورج افندي باز

عزيزي ميشال

ما هي اول مرة اندفعت في سبيل الواجب تؤيد الحق ، بنزاهة واخلاص , لا يغرك وعد ، ولا يخيفك وعيد ، ولا يبهر الذهب عينك , ولا تستعذب رنينه اذنك ، ولا يهمك الا رضا ضميرك • بارك الله فيك

لذلك لم يستغرب الانسانيون ولا استكبروا نصرك دماء الضحيتين «خليل وكري» شأن سائر الصحافيين الا النادر الشاذ

بيد اني « واظنني اكثر الناس معرفة بالصليبي» ارى ان اصداء التفظيع به ، ولا سيما في عالم الصحافة ، لا شعوراً انسانياً فقط وخوفاً شخصياً وحذراً عمومياً بل تنبهاً فنياً واعترافاً بجميل النبوغ فوق المقدرة الصحافية وغنم الفرص لاستلفات الانظار وترويج الصحف

ولكم تساءلت لماذا اثار هذا الجرم سخط الناس وفي كل يوم جرم فظيع اذا لم يكن افظع • ما هي ميزة المغدورين ؟ وهما ، مصور يد ، وكاتبة في قنصلية ، «شقفة رجل ، واجلك الله امرأة »

من هو خليل الصليبي ؟ أزعيم زمني لا غنى للبشر عنه ؟ ورئيس ديني للدنيا والاخرة ؟ او طبيب لمداواة العلل ؟ او استاذ لتدريس العلوم ؟ او موظف لصالح الجميع ؟ او قاض للحكم بين المتداعين ؟ او غني يروج الاشغال ، مستثمراً خيرات الارض ؟ او ماذا ؟

وما هو الا مصور فقط • وبلغة ادباء العصر فنان • وكرامة للمتفرنجين ارتيست • ولا نزاحم احداً على النبوغ اذا حسبناه نابغاً

أهو قتلهما بشكل فظيع على باب بيتهما ؟ ألانه رجل متين العضل صحيح الجسم ولانها سيدة لطيفة ؟ ألانه لبناني ولانها اميركية ؟

ولكم من ابطال لبنانيين واوانس وسيدات جميلات لطيفات ذكيات متفننات ذهبوا ضحايا جور الانسان في كل آن

انما الفن — والحمدلله — صار له شأن في البلد • انما النبوغ ولم يعد النابغ مجنوناً في نظر الناس • انما التفرد — والعاديون لا يحصون • والمواهب النافعة على ندرتها ووفرة المضرة

كل ذلك جعل وفاة الصليبي خسارة لا يقاس بها رجل فضلاً عن فظاعة الفتك به مع زوجته بهمجية تستحي بها الذئاب

ومن اولى من الصحافيين المعترفين دائماً بالجميل ، معززين الفن ، مكرمين النبوغ ؟ من اولى منهم بنصر الصليبي ، ولو ميتاً , فكيف به وهو شهيد •

ومن اولى من المعرض الجريدة المصورة ومنشئها الوفي النزيه ، بنصر الخليل النابغ الفنان

جرجي باز

تلغرافات خصوصية للمعرض

المظاهرات في ذكرى سعد

القاهرة في ٢٣ آب — « لمراسل المعرض الخاص » استعدت مصر كلها للاحتفال بذكرى سعد وستقام اليوم في جميع انحاء القطر المصري الاحتفالات الكبرى لمرور سنة على وفاة الزعيم العظيم • وقد اتخذت الحكومة الاحتياطات الشديدة لمنع المظاهرات التي تخشى كثيراً من عواقبها

...

حشد قوات الجيش في القاهرة

القاهرة في ٢٣ اب « لمراسل المعرض الخاص » قررت الحكومة ان تعاد قوات الجيش التي ارسلت الى المنصورة و بورسعيد وبني سويف الى معسكراتها في القاهرة ، وكانت هذه القوات قد ارسلت الى هناك عند زيارة مصطفى باشا النحاس مع الهيأة الوفدية لتلك الجهات

...

الغاء الامتيازات الافرنسية في فلسطين

باريس في ٢٣ اب « لمراسل المعرض الخاص » نشرت جريدة الفيغارو في عددها الاخير مقالة شديدة اللهجة احتجت فيها على عمل الحكومة في فلسطين بالغاء الامتيازات التي تعفي المدارس والاديرة والملاجيء الافرنسية في البلاد الفلسطينية من الضرائب وقد طلبت الفيغارو من الحكومة الافرنسية ان تذكر حكومة انكلترا بعهودها ووعودها في المحافظة على الامتيازات الدولية وصيانة الحقوق المكتسبة في الاراضي المقدسة

فرنسا ومسألة سوريا

جاء في برقية الى الاهرام من باريس ان المقامات السياسية ترى ان وقف عمل الجمعية التأسيسية في دمشق ليس مقدمة لحل تلك الجمعية وتوقف عمل تلك الجمعية سيعطي الوقت لايجاد مخرج من هذه الحالة دون ان يكون في ذلك ما يثير الخواطر والافكار • وتصف المقامات السياسية ما وقع بانه سوء تفاهم اكثر مما هو نزاع ولقد حذت الجمعية السورية حذو جمعيات تأسيسية اخرى كانت في الغالب كما يشهد التاريخ تتعدى الحد المعين لها فيؤدي عملها الى منازعات • وكان المرغوب في باريس ان تشير الجمعية السورية الى الانتداب ولو بالاشارة الى انه نظام وقتي وسيترتب على ذلك عدم تنفيذ القرارات المخالفة للانتداب وقتياً ولكن الجمعية لم تنظر في الواجبات المفروضة على الدولة المنتدبة • ولا يسع فرنسا الموافقة على دستور يهمل فيه موقفها كدولة منتدبة كل الاهمال والمأمول ان تسفر مفاوضات مباشرة عن ايجاد ذلك الحل فتعود الجمعية التأسيسية الى العمل وتتمكن في بضعة اشهر من انجاز عملها

التجار والازمة

ضج التجار في بيروت من اشتداد الازمة عليهم ورأوا ان الحالة لا تطاق وانهم مساقون الى الخراب الاكيد فاجتمعوا ونظموا عريضة وقعها مئة وعشرون تاجراً من كبار تجار بيروت وسيذهب اليوم وفد من التجار مؤلف من السادة منصور الحداد • عزت ادلبي • عبد الرحمن السحمراني • يوسف فارحي • ومدير محلات اوروزدي باك لتقدم العريضة الى وزير المالية اللبنانية وسنأتي في العدد القادم على العريضة وتفصيل المقابلة

زار الامير حسن الاطرش عمان يرافقه ضابطان افرنسيان واجتمع هناك بزوج شقيقته زيد الاطرش شقيق سلطان باشا • ويعتقد البعض ان زيداً يميل للتفاهم مع الافرنسيين

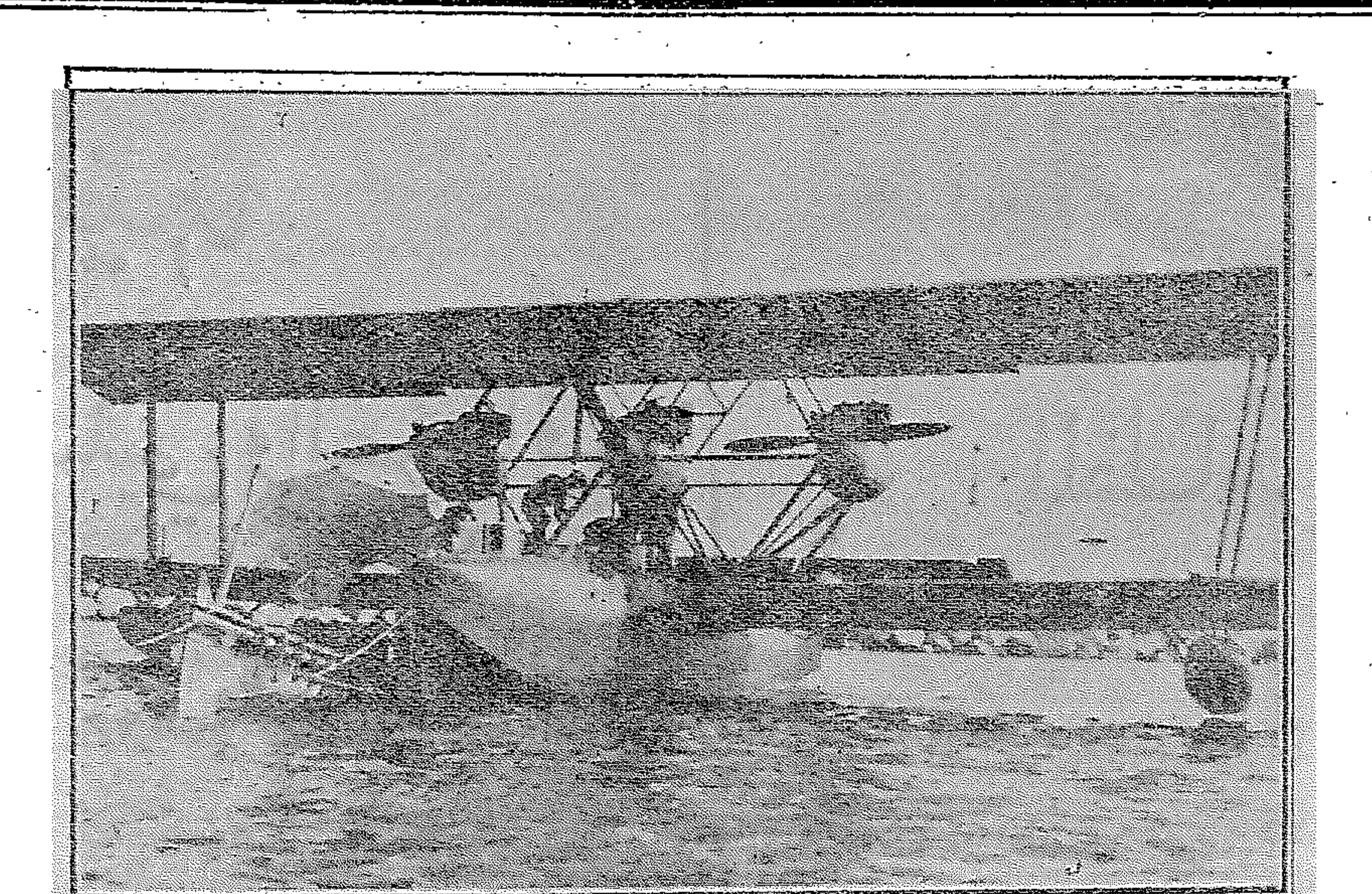
يسافر الى باريس في آخر هذا الشهر رياض بك الصلح وقد قابل بعض رجال المفوضية مقابلات طويلة

نال حزب فنزيلوس في الانتخابات اليونانية التي انتهت امس ٢٢٥ كرسيا من اصل ٢٥٠ فكان الفوز عظيما



الاميرة ايفون شهاب

احدى كواكب التمثيل السينماتوغرافي في اميركا وهي لبنانية وتحمل على المرسح اسم «ايفون سنكلير» ويطالع القارئ عنها كلمة في هذا العدد



طريق الجو بين مرسيليا وبيروت

يمثل رسمنا هذا الطيارة «سوريا» التي وصلت الى بيروت قادمة بطريق الجو من مرسيليا في مدة ٤٨ ساعة يقودها الطيار «نوجس» وقد دشنت هذه الطيارة الخط التجاري بين فرنسا وهذه البلاد ولا ريب ان هذا الخط سيفتح قريباً للركاب والبريد • وقد اخذت هذه الصورة في مرفأ بيروت اثناء تموينها بالبازين من ماركة «شل» الذي يستعمل للسيارات وقد كانت الطيارات تستعمل قبلاً زيتاً مخصوصاً غير زيوت السيارات

في رياض الشعر

دمعة على اديب

صعق القضاء ذرى العلى فنناها
بعزيز من رفعوا لواء مناها
ومشى النعي بشؤم ما هو ناقل
فكأنه لما نعاه نعاها

• • •

هذي البلاد شقية بكهولها
محرومة جدوى هبات صباها
ما ان يجف الدمع من آماقها
الا ويبعثه دماً جفناها
تتقاذف الأسواء طارف مجدها
وتهدم النكبات صرح علاها
تمشي،فمن حرب الى كرب الى
نوب،فيا لله ما اشقاها
ألفت تصاريف الزمان فشأنها
حمل البلاء وشأنه بلواها
صبرت على مضض الخطوب ولم تجد
صبراً امام مصابها بفتاها
بأديب نشأتها ومظهر فخرها
وسناء بهجتها ونور هداها
وقفت بتربته تشيع حظها
وتدفن الآمال تحت ثراها

• • •

أأديب حيا الله روحك عن اخ
لو انها تفدى به لفداها
صمتت لصرعتك المنابر والتوت
عيدانها جزعاً وغار صداها
ومشت بمأتمك العلوم فقلبها
دام وطيف اليأس في نجواها
اما الشباب وانت زهرته التي
ذبلت فمشتاق شذا رياها
يا ايها الجبار ،بل يا آية الزمن
الاخير طغى الردى فمحاها
غمرتك من رحمات ربك رحمة
علياء لا يجديك بعد سواها

حماة ١٤ اب سنة ٩٢٨

المحامي كامل مزهر

زواج ممثلة لبنانية

قالت الهدى :

من نوابغ البنات اللبنانيات في التمثيل الفتاة الحسناء ايفون شهاب ابنة الامير سامي شهاب والسيدة امينة قرينته القاطنين في جهة بروسبكت بارك من بروكلين

ايفون سامي شهاب واسمها المسرحي ايفون سنكلير بلغت الحادية والعشرين في شهر اب الماضي وقد كانت قبلاً ممثلة في الصور المشبحة ثم عقدت مقاولة للظهور في رواية (ديوريتا) الشهيرة لشركة زنغلد على مدة سنة كاملة • وهناك استلفت اليها الانظار بجمال خلقها وجمال تمثيلها

واتفق منذ خمسة اشهر انها زارت ورفيقتها الحسناء دولي بيرس مطار ميتشل في لونغ ايلند لتجربة مخاطر الطيران وقديماً تميل الحسان الى المخاطرات لما فيها من اسباب الشهرة • وهناك التقت بالطيار الشهير ايغرت شاندلر وعمره ٢٧ سنة وهو من زعماء الطيارين لتجربة الطيارات في شركة فيرتشيلد الهوائية وصديق الكولونيل لندبرغ • والحب نظرة فابتسامة • وهكذا اراش اله الحب سهمه فخرج قياد القلب من يد الطيار ولبت الآنسة ايفون دعوته من غير انتظار • ولكنهما ابقيا الامر سراً الا على العيون رسل القلبين، الى ان عرف بذلك الاصدقاء منذ شهرين • وغادرت ايفون نيويرك مع جوقتها التمثيلية الا ان المراسلات لم تنقطع بين الحبيبين

وفي الاسبوع الفائت تمت حفلة الزواج بين الطيار الاميركي والممثلة اللبنانية

ولا يعلم هل تعود مسز شاندلر الآن الى التمثيل والارجح ان زوجها يفضل ان تهجر المرسح لتمثيل رواية الحياة العائلية وهي اعظم رواية

رئاسة المكسيك

وردت برقية من عاصمة المكسيك تفيد ان الرئيس كايس لن يقبل ابداً باقتراح العدد الكبير من زعماء السياسة المكسيكية من حزب الفلاحين الاوبريغوني لتمديد اجل رئاسته سنتين ريثما تستقر احوال المكسيك السياسية فانه مصر على التنازل عن الرئاسة عند انتهاء مدته في شهر كانون الاول القادم

ويرجح ان يخلف السنيو ارون ساينز حاكم نوفاليون المنتخب الرئيس كايس على كرسي الرئاسة المكسيكية

خالده اديب في نيويورك

وصلت الى نيويورك على الباخرة اكويتانيا الكاتبة التركية الشهيرة وزعيمة النهضة النسائية خالده اديب هانم

ومما صرحت به لمراسلي الجرائد الاميركية ان تحرير المرأة في تركيا قد اصبح في تمامه • وان من النساء التركيات طبيبات ومحاميات وعالمات ومصورات وصانعات تماثيل وكاتبات وان الجيل الجديد من الفتيات يسعين الى مشاركة الرجال في العمل والتجارة • وان الحريم في تركيا قد قضي عليه

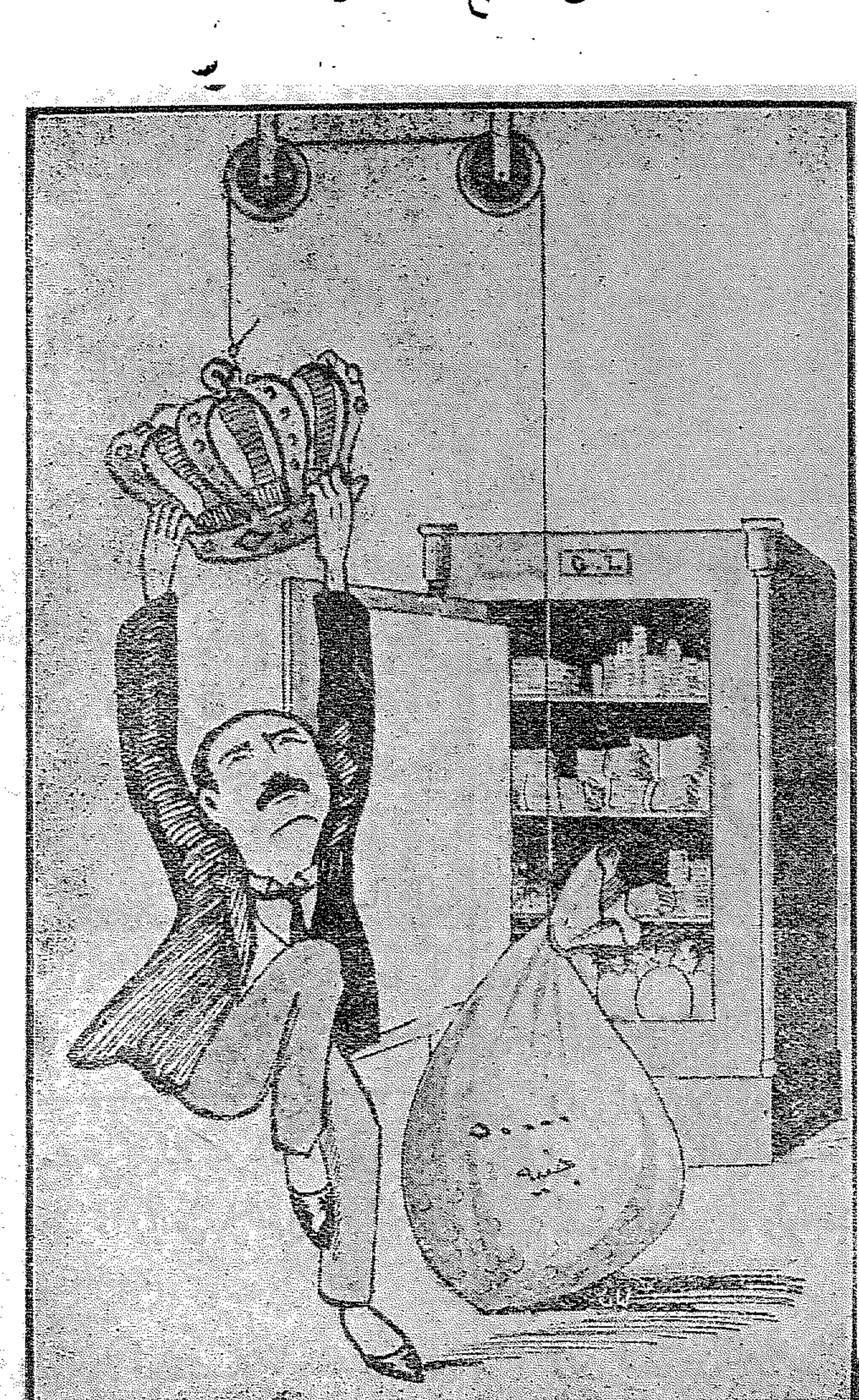
ثمن سرقة

كانت الكاتبة الاميركية مسز غرايس فندلر قد رفعت الدعوى على المدير المسرحي اوليفر موروسكو ومؤلف الروايات التمثيلية رتشارد والتن تلي متهمة اياهما بانهما اقتبسا موضوع الرواية الشهيرة «طائر الفردوس» من رواية لها خطية تدعى «في هاواي» كانت قد عرضتها على موروسكو فرفضها بعد ان احبسها عنده زمناً • ثم اخرجاها على المسرح فنجحت نجاحاً باهراً واشغلت المسارح في الولايات المتحدة ولندن واوستريا والهند زهاء ست سنوات من سنة ١٩١٤ الى سنة ١٩٢٠

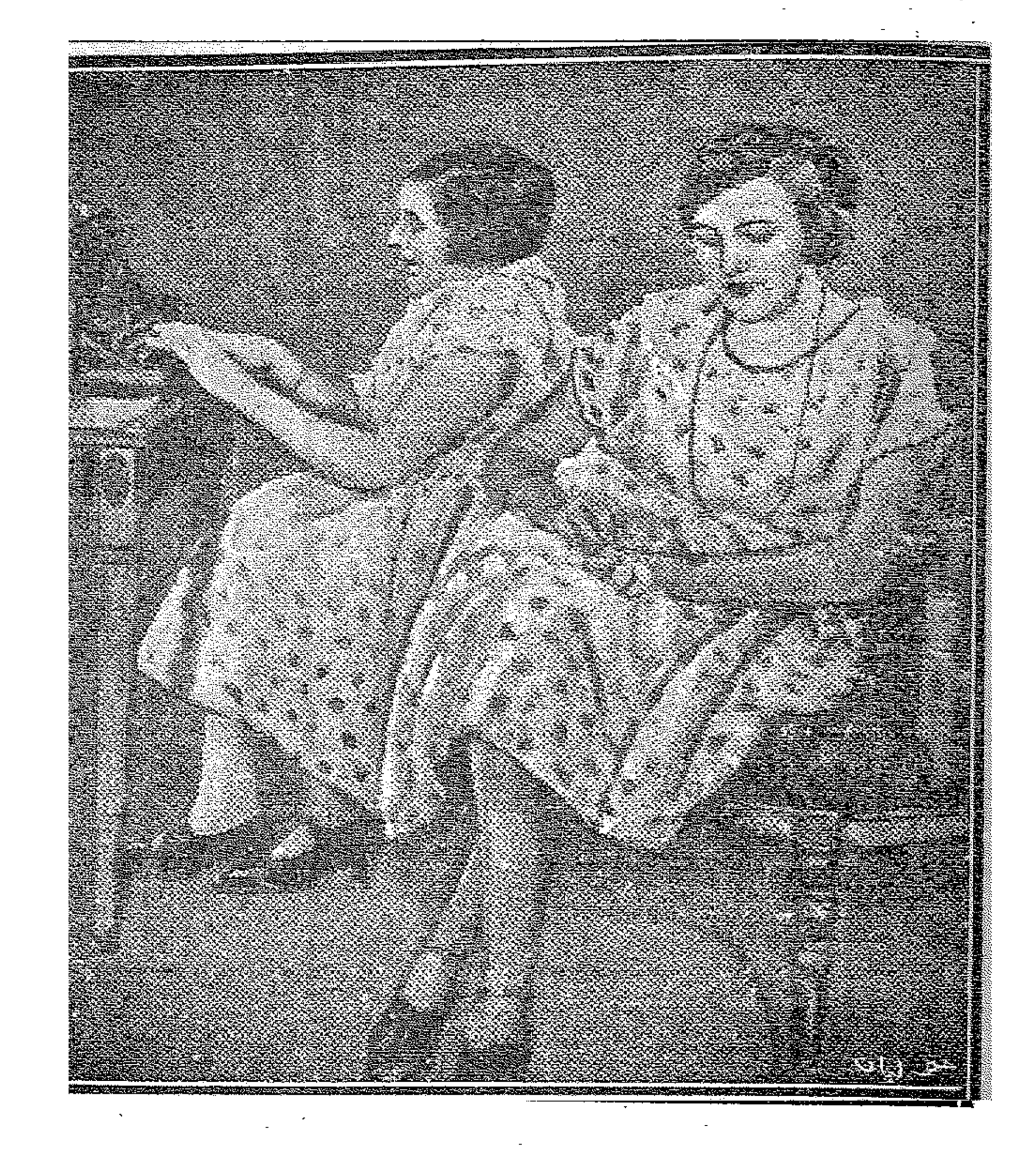
وقد حكمت المحكمة لهذه الكاتبة بانها صاحبة الحق في دعواها وان على الكاتب والمدير المسرحي ان يدفعا لها ارباح تلك الرواية مع فائدتها • وقد بلغت حسب تقرير المحاسب الموافق عليه من المحكمة نحو ثمانمائة الف ريال

• • •

من التاج الى الرئاسة

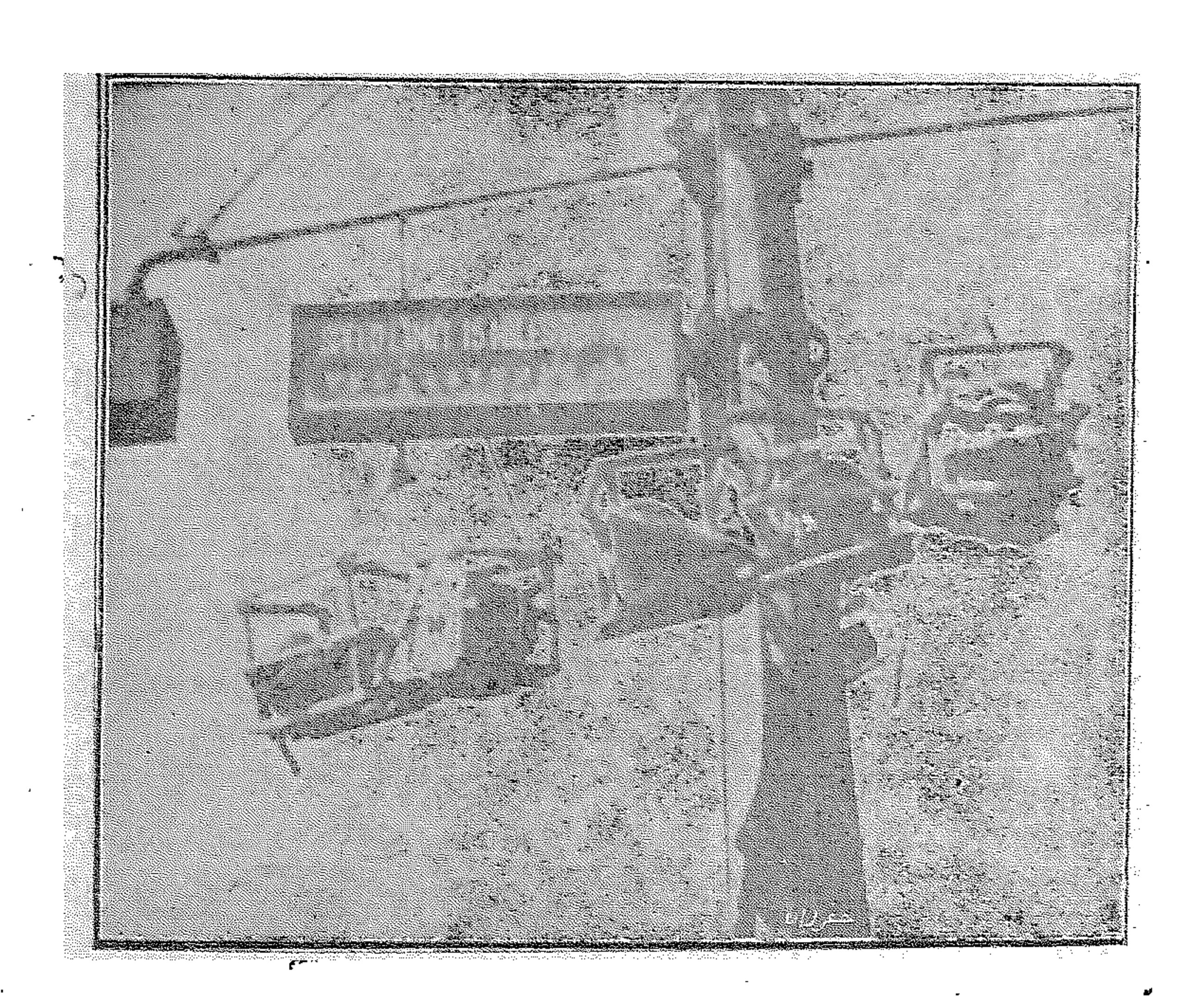


الامير جورج — لا بأس ،فسأرضى برئاسة الجمهورية ما دام التاج ثقيلا الى هذا الحد !!!



انفصال لا بد منه

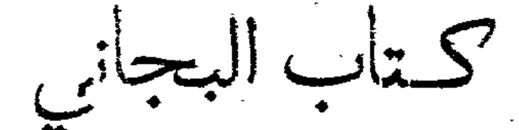
هذه الصورة تمثل الشقيقتين مرغريت وماري جيب اللتين ولدتا ملتصقتين ببعضهما وقد عاشتا الى اليوم ولم تفكروا بقطع الصلة اللحمية التي تصل جسميهما من الالية • ولكن للضرورة احكاماً فقد صار لا بد من اجراء عملية جراحية لفصل الشقيقتين عن بعضهما لان مرغريت ستتزوج قريباً • (وهي الجالسة جهة اليمين) ولا يمكن ان تتزوج وتظل اختها لاصقة بها



كيف تعاقب سرعة السواقين في الصين

يرى الناظر الى هذا الرسم سلالا معلقة على عمود تلغراف في احد شوارع الصين • ولكن هذه السلال تحوي رؤوساً بشرية قطعت عن اجسامها• وهذه الرؤوس المقطوعة هي رؤوس سواقي اوتوموبيلات قبض عليهم وهم يسوقون بسرعة فاعدموا حالا في الشارع بلا رحمة • وجزاء سرعة السير في الصين الاعدام حالا والتشهير •

فما راي السواقين في لبنان بنزهة الى الصين ؟؟•



كتاب البجاني

يذكر القراء حكاية كتاب الوطني اللبناني السيد عباس البجاني الذي أشرنا الى ضياعه في اعدادنا السابقة •وهذا الكتاب وحده هو رد مفحم لما جاء في رسالة الياس افندي درويش نعيم من ان البجاني شجب الجمعية اللبنانية وطالب بحلها معه ،وقد وقعت الينا نسخة من هذا الكتاب مرسلة الى رصيفنا الكريم الاستاذ يوسف السودا صاحب« الراية» وهي بخط السيد البجاني وبتوقيعه • فاحببنا ان ننشره ليرى القارىء بام عينه مبلغ الاختلاق في الدعاية التي يقوم بها صنائع الامير جورج لطف الله : وهذا نص الكتاب

••••

باريس في ٢٩ تموز سنة ٢٨

•••انشئت الجمعية اللبانية بعد الحرب الكبرى في اوائل عام ١٩١٩ للمطالبة باستقلال لبنان بحدوده الطبيعة والتاريخية • وكان القائمون بها نفراً من صميم اللبنانين انفصلوا عن الجمعية السورية المركزية في باريس ورفعوا صوتهم بالنداء الى اخوانهم اللبنانين في الوطن وفي المهجر للتكاتف والتعاضد •

وكانت السياسة تأتينا في كل يوم بمهزلة من مهازل الانتداب والتآويل التي ما انزل الله بها من سلطان •

وقد مرت الاعوام ولا تزال البلاد بين نزاع ووئام ،ينخر في جسمها سوس الوظائف والزعامات الموهومة

ولا حاجة الى الافاضة في الكلام عما فعلته الجمعية منذ انشائها الى اليوم في الدفاع عن المصلحة اللبنانية جهد طاقتها • وهي تأسف لقعود البعض من اللبنانين وهم من ذوى الوطنية الصادقة عن مؤازرتها لانهما كهم في اشغالهم ومشاغلهم ولالتواء المقاصد عند نفر منهم • فاستمرت تجاهد بمن اخلص منهم للبنانيته ولم تكن اشغاله لتمنعه من تضحية شيء من وقته ومن ماله في سبيل لبنان• وقللوا الجدل واخذوا في العمل

وقد اشاع منذ ايام توفيق افندي وهبه كاتم سر الجمعية سابقاً خبراً عن الجمعية اقام جمهور اللبنانين واقعدهم وهو ان الجمعية قررت في احدى جلساتها ان تطلب جعل لبنان مستعمرة افرنسية وان يحكمه حاكم اجنبي • وانه من اجل ذلك انفصل عنها وقد اصبح من الضروري حلها • وبلغ الخبر عمدة الجمعية ودرت بمساعي صاحبه فثار ثائرها ورفعت امر توفيق وهبه الى البوليس وعقدت اجتماعاً حضره من تيسر حضوره من اللبنانين وصاحب هذه الاشاعة ومن واطأه على حل الجمعية كيفما كان الامر •وكان هؤلاء اشد الحضور تظاهراً بالوطنية وغيرة على الوطن فيما نثروه من الكلام واشتد الجدال وهتكت الستائر وتبين ما كان في المسألة من دخائل ودسائس وافتراء وبهتان من قبل صاحب الاشاعة

وخلاصة ذلك ان الجمعية كانت وثقت به وعينته كاتم سرها ومدت له يد المساعدة وكانت ترتاح الى ما كان ينشره في الجرائد من اخبار فسولت له النفس الامارة بالسوء ان يستثمر موقفه في الجمعية لدى بعض الطامعين في حكم لبنان من طريق الامارة او الرئاسة وهم ينفقون عن سعة ولا يأنفون من اتخاذ كل وسيلة لبلوغ هذه الغاية فحامت جولهم زنابير المتنفعين من وطنيين وغير وطنيين •

فحاول صاحبنا ان يستميل الجمعية من وجه خفي الى اولئك الطامعين فلم يفلح كما حاول غيره من قبل فلم يفلحوا لان اعضاءها تأبى عليهم وطنيتهم ان يروا بلادهم كسلعة في ايدي ذوي المطامع فاخذ يكيد لها المكايد وسهل له ذلك وتوق عمدتها بامانته واستقامته واذ كانوا يوماً مجتمعين في دار احدهم يتحدثون بمسائل لبنان وتعدد طلاب الرئاسة فيه وتزلفهم الى ذوي النفوذ وطأطأة الرؤوس،قال صاحب الدار وقد اخذت منه الحدة مأخذها انه يفضل ان يضم لبنان الى فرنسا وان يحكمه حاكم اجنبي من ان يكون على ماهو عليه الآن • فما كان من صاحبنا الا ان استل سجل الجمعية ودون فيه بخطه وتوقيعه قراراً بهذا المعنى عن لسان الجمعية ولم يعلم بذلك احد من اعضائها ثم اخذ يشيع ما اشاعه • وشايعه على ذلك بعض المشايعين وهم يرمون من وراء ذلك الى حل الجمعية والتشنيع عليها وتأليف جمعية تخلفها يكون اعضاؤها اسلس قيادا واكثر خضوعاً لذلك الطامع بالعرش يحاول مشتراه بالرشوة والمال الخ ••••

الامضاء

عباس نخول بجاني

لبنانيو المهجر ونكبة دمشق

حمل الينا البريد الاميركي طائفة من الصحف اللبنانية الصادرة في اميركا فاذا اكثرها قد كتبت المقالات الطويلة عن نكبة الحريق في دمشق وفتحت على صفحاتها قوائم الاكتتابات لمساعدة منكوبي الحريق • وكانت جريدة الهدى في طليعة القائمين بجمع الاعانات وقد نشرت مقالا جميلا بعنوان « لبيك يا جارة بالارز نفديها »

••••

ممثلة طيارة — ليا دي بوتي

اصبح الطيران موضة ايضاً — كقص الشعر والفسطان القصير ـ أفلا ترى الراقصات والممثلات يتهافتن على اخطاره ؟ وهذه الممثلة الطائرة الصيت ليا دي بوتي تتعلم الطيران في نيويورك وهي واقفة امام طيارتها

ارسل الملك امان الله دعوة الى الغازي مصطفى كمال باشا لزيارة كابول

تكلمت جريدة (جورنال دي ديبا) عما يرجى من عقد اتفاق بحري بين ايطاليا وفرنسا ومما قالته ان تفوق ايطاليا البحري في البحر المتوسط الغربي اشد شؤماً على فرنسا من تفوق بريطانيا

تأكد رسمياً خبر عقد اتفاق تجاري وقتي بين المانيا والصين

تقول الجرائد ان العمل المشترك الذي عملته بريطانيا وفرنسا في بلغاريا هو نتيجة الاتفاق البحري بينهما • فقد تعهدت بريطانيا في هذا الاتفاق ان تعضد سياسة فرنسا في البلقان

اسرار الصحافة

رئيس التحرير للمحرر الجديد — أمتزوج انت ؟

المحرر الجديد — لا يا سيدي انا اعزب

رئيس التحرير — اذن عليك ان تتزوج الليلة وغداً عند الساعة السادسة صباحاً توافيني بمقالة تكفي لحقلين في الجريدة موضوعها — (كيف يستطيع الرجل ان يجعل امرأته سعيدة)

رواية العدد

مأساة في الصيف

اميل شاب في الثانية والعشرين من عمره جميل الطلعة لا تفارق ثغره الابتسامة تبدو على محياه مخائل النجابة وشرف المحتد . تعرف منذ ثماني سنوات الى فتاة لا تقل عنه دماثة اخلاق وجمال طلعة . عرفها يوم كان تلميذاً يتلقن العلوم في احدى مدارس العاصمة وكانت هي ايضاً في مدرسة اجنبية لا تبعد الا القليل عن مدرسته

كان في كل مساء يرافق جارته الحسناء الى منزلها ويصطحبها في الصباح الى المدرسة . لانهما جاران فضلا عما في قلبيهما من المودة والصداقة الخالصة . فكانت مجتهدة في دروسها اجابة لرغبة ابيها ولكي تسر قلب اميل ايضاً

وهكذا كان الشاب التلميذ واضعاً كل ما لديه من ارادة واجتهاد ليكون الاول بين رفاقه حتى تكون صديقته مسرورة منه

...

وكما تقدم الشابان في دروسهما تقدما ايضاً في طريق الحب . فكانت لا تغيب شمس النهار الا بعد ان يقضي الحبيبان ساعة لذيذة من ساعات ايامهما السعيدة . يقضيانها في حديقة منزل الفتاة تحت ظلال الاشجار الغضة بين روائح الورد والياسمين . يمكثان اكثر الوقت صامتين لا ينبثان ببنت شفة كل منهما ينظر الى الآخر نظرة اعجاب وحب ، كأنهما مكتفيان بما انعم عليهما الله طالبين اليه ان ينمي حبهما الطاهر ويكلله بحياة سعيدة ومستقبل حسن .

ولكن اي قلب محب لم تهاجمه المخاوف . ففي احد الايام بينما كانا على هذه الحال خطرت لاميل الافكار السيئة فاراد ان يستثبت صدق كلام حبيبته فقال لها بصوت حنون :

— ماري ! اني اخاف من حبنا هذا ...
لقد مضى علينا ست سنوات بيننا في خلالها بنيان المودة والصداقة فكنا اخلص صديقين . ولكن نحن على هذا المنوال نقطع العهود ونبني القصور الشاهقة لمستقبل بسام فلا ارى الا مواعيد وعهوداً تخيفني .

فاجابته بصوتها الرنان

— مما تخاف يا حبيبي ونحن على ابواب الخلاص من دروسنا فبعد شهرين تحرز انت شهادتك وفي السنة القادمة احصل بدوري على شهادتي . وفي خلال السنة التي اقضيها في المدرسة تكون قد كونت منزلا يأوي حبنا .. فيتم فرح ابوينا اذ تطلب يدي من ابي وهو لا يرد لك طلبك . واني سأخبر والدتي بما يجري بيننا وانت واثق من حبها لك فتساعدني على اقناع والدي اذا اراد ان يظهر اقل تردد . ونعيش اذ ذاك سوية بهناء وسرور لان حبنا طاهر لا يفصله الا الموت

...

قدم اميل الامتحان السنوي لنيل شهادة البكالوريا فاحرز السبق وفاز بالاولية على رفاقه . وبعد ان هنأه اعضاء لجنة الامتحان ذهب تواً الى منزله واخبر اباه الذي سر جداً من هذا الفوز

ولم يكن قد اخبر فاتنة لبه بفوزه في الامتحان فاسرع ينهب الخطى الى مدرستها حيث انتظرها الى ان خرجت فاخبرها بما جرى له وذهبا معاً الى مكان اجتماعهما المعهود فلما وصلا اليه واستقر بهما المقام بدأت ماري بالكلام فقالت :

— أرأيت كيف ان خوفك بالامس لم يكن بمحله . وهل تحققت كيف ان الاقدار تساعدنا على اتمام خطتنا التي رسمناها من زمن بعيد ؟ ها انت الان قد فزت بامتحانك وغداً تفوز بقلب محبوبتك التي لا تفكر الا بك

قالت هذا بجرأة عظيمة لا يخامرها اقل شك، فلم يجب اميل على كلامها بل نظر اليها نظرة ملؤها الحنان والحب .

...

انتصف شهر تموز واشتد حر الصيف في العاصمة . فانتقل الناس من الساحل الى الجبال وكان ان والد ماري استأجر منزلا في احدى قرى الاصطياف . فلم يمض آخر الشهر حتى كانت العائلة نازلة في هذا المصيف .

افترقت ماري عن الحبيب بعد ان اودعها ارق عواطف قلبه ووعدها بزيارة مصيفها في اكثر الايام وبعد ان وعدته بان لا يفارق نظرها الرسم الذي اخذته منه — وهو رسمه — وان لا تغيب شمس النهار الا بعد ان تفتكر به وبماضيهما الجميل .

ولكن كم من الوعود والعهود ذهبت سدى بعد ان يترك الصديق صديقته والحبيب حبيبته .

...

مضى شهر آب ، تعرفت ماري في خلالها بفتاة مصرية جاءت مع شقيقة وشقيق لها لتمضية الصيف في ربوع لبنان

تعرفت بالعائلة المصرية . فكانت تقضي اوقاتها معها بين زيارة ولعب ونزهة .

تحبب الفتى اليها ولم يجرأ على افشاء ما في قلبه خوفاً من ان ترده خائباً . فاراد ان يتحقق تبادل الحب اولا . فعمد الى وسائل متعددة استنتج منها ان ماري تميل اليه . فاصبح يترقب الفرص ليجتمع بها ويحادثها طويلا . ويتمنى ان تكون منفردة ليتاح له الوقت اللازم لافشاء ما يتأجج في صدره .

سمحت لهما الصدف ان يجتمعا ذات ليلة في احد منازل الاصدقاء حيث اقيمت حفلة راقصة جميلة .

عزفت الموسيقى باجمل الالحان ورنت انغام « الجازباند » فدارت حلقات الرقص وكان بين الراقصين ماري يخاصرها الشاب المصري .

نظر الشاب الى الفتاة التي كانت تمايل بين ذراعيه فرآها تدير وجهها وتبتسم فصمم على ان يبوح لها بحبه فقال :

— من بضعة ايام كنت اترصد الفرص لاجتمع بك لاني اريد ان اطلعك على حديث ذي شأن يتعلق بمستقبلي . منذ تعرفت بك وجدت نفسي عاجزاً عن تمضية النهار دون ان اراك . ومن ثم تحركت في قلبي عاطفة كانت تسرع خطواتي الى منزلك شئت ام ابيت .

فلم تجب الفتاة على كلامه بل احمرت خجلا وخفق قلبها . فاردف قائلا :

— اني احبك يا ماري لا بل اعبدك . لا تردي طلبي وثقي بي فاني غني لا اريد مالا من ابيك ولي قصر شاهق لا يحلم به الامراء . ما بالك ساكتة لا تحيرين جوابا ؟ اذا كنت تبادليني الحب اخرجي الى الشرفة لكي تتكلم

بقيت الفتاة صامتة حتى وقفت الحان الموسيقى فاوصلها الشاب الى مقعدها وذهب الى الشرفة منتظراً .

لم يمض من الوقت الا القليل حتى خرجت ماري من مهرجان الرقص قاصدة الشاب الذي كان ينتظر قدومها على احر من الجمر وكأن الحب والخوف معاً عقدا لسانها فلم تقل شيئاً بل ارتمت على ذراعيه فاحنى رأسه وطبع على جبينها قبلة حارة

وهكذا استسلمت ماري للمرة الاولى لقبلة الحب . باعت قلبها الذي اقسمت ان لا تعطيه الى احد الا لحبيبها الاول اميل . نسيت تلك العبارات التي كانت تقولها له يوم اظهر مخاوفه من حبهما . لم تفتكر بتلك العهود التي قطعتها . كل ما بنته في خلال سبع سنوات ذهب سدى في شهر واحد لا بل في ليلة واحدة وفي ساعة واحدة . رقصت معه فقال لها اني احبك .. اني اضع مالي تحت قدميك .. كفى ان يقول لها هذه الكلمات لكي يستميل قلبها . ها قد استسلمت له سادلة ستاراً كثيفاً على الماضي تاركة اميل في بيروت ينتظر فرصة سانحة ليزورها في مصيفها . لانه كان يأتيها من وقت الى آخر وكانت بعد ان نقضت العهود تجدد له الوعود وتثبت له قولها القديم .

...

مرت ايام الصيف وسافر الفتى المصري مع عائلته فكان لفراقه وقع الصاعقة على قلب ماري . فبكت لاول مرة على فراق الحبيب . بكت ولم يظهر اثر لدموعها على خديها . بكت بكاء مراً ولكن تلك الدموع الحارة كانت تتساقط في قلبها لا على خديها .

مضى الاسبوع الاول على هذا الفراق فلم تعد ماري قادرة على البقاء في تلك الناحية المملوءة بتذكارات الحب . فالحت على والديها بترك مصيفهم وهكذا كان .

...

كان اميل قد استلم بعد انتهاء دروسه ادارة احد المحلات التجارية فاظهر مهارة وامانة فائقة في تسيير الامور وكان من وقت الى آخر يأتي الى منزل الفتاة ويتحدثان معاً فلا يرى منها اقل تردد ولا اقل جفاء . الى ان اخبرته بعد ان مضى النصف الثاني من الشتاء ان اباها لا يريده بعلا لها بل يريد ان يزوجها برجل غني . وعليه عمدت ان لا تتزوج قط وان تعيش منفردة في احد الاديرة . فبهت اميل لهذا الخبر الذي لم يكن ينتظره وابتدأ يفكر بالطرق التي تسهل له ارضاء والد حبيبته فلم ير بداً من ان يخبر اباه بكل ماضيه وعلاقاته مع جارته الحسناء .

حزن الوالد لموقف ولده وعمد لتسليته فلم يفلح . فذهب الى والد الفتاة طالباً يد ابنته لولده . فعلم ان شاباً مصرياً جاء حديثاً من مصر قد تقدم اليها وخطبها من ابيها . فرجع الى فتاه واخبره بذلك

فاضطرب اميل عند سماعه الخبر ولكن لم يشأ ان يصدق هذه الخيانة

فذهب اليها في اليوم التالي واطلعها على ما عرفه راجياً ان تصدقه الخبر فكان منها ان اجابته قائلة :

— لقد ارغمني ابي ان اقبل به زوجاً لي لانه اعجبه . فرفضت وبكيت ولكنه لم يسمع بكائي . اخيراً استسلمت لارادته . فاطفئ الآن نار حبنا وعش مع غيري فربما تكون سعادتك هناك . عش هنيئاً ولا تحزن .

— كيف اعيش يا ماري بدونك انت ؟ :

— هكذا ارادت الاقدار ويجب ان نرضخ لارادتها .

وافترقا على اثر هذا الحديث ، هو يتلوى على احر من الجمر وهي تهزأ بالماضي وعهوده وتذكاراته

أهي تلك الفتاة التي تعرف بها اميل منذ سبع سنوات . أهي تلك الفتاة التي كانت له اخلص صديق ... اهي تلك الفتاة التي كانت له اصدق حبيب ...

انها قتلت مستقبل شاب كان المستقبل بساماً له وها هو يقضي اكثر لياليه في غرفته منفرداً لا يحادث احداً .

مضى على اميل اشهر قليلة فاصفر وجهه ومحا السهر اللون عنه فاصبح كالمرضى يمشي بخطى متثاقلة . ينظر من وقت الى آخر الى منزل الفتاة ثم يطرق برأسه الى الارض وتحدر من عينه دمعة ساكتة

...

تزوجت ماري من الشاب المصري وجرى لهما عرس فخم بقي المدعوون فيه بين كؤوس الشمبانيا وحلقات الرقص الى الصباح

هي ترقص وتضحك ... واميل هنالك يتألم من مرضه ويرزح تحت اثقاله ...

...

مرت سنتان على هذه المأساة وهنالك في حديقة المقابر امرأة مكتسية بحلة سوداء جاثية على ضريح مغطى بالازهار هي ام اميل . تبكي على ولدها الذي اختطفته يد المنون على اثر مرض اضنك جسمه .

الام تبكي والحبيبة لاهية طروبة بين احضان زوجها . الام تبكي وماري تقهقه ساخرة من احزان هذه الدنيا ومكتفية بما تتمتع به الآن تاركة الماضي وما فيه من التذكارات غير مكترثة لموت حبيبها الاول اميل وبكاء امه على ضريحه الذي لم ير اثراً لقدميها .

الفرد شمعون

ثعبان في جوف انسان

جاء عن فرانكلن بنسلفانيا ان احدهم شكا الى الاطباء من تهيج قابليته ومن نهم شديد فاجاه فلم يشبعه الطعام . ولدى فحصه باشعة « اكس » اتضح ان في معدته ثعباناً طوله ثلاث اقدام . وترجح لدى الاطباء ان الرجل ابتلع الثعبان وهو يشربه من مياه جدول منذ اشهر

مطبعة الدبور ❀ بيروت